

الفائق في غريب الحديث

شُعوب : علم للمنيّة كذ كاء للشمس ; وقد يدخل عليها لام التعريف فيقال : أدركته
الشَّعوب ; وهي جينئذ صفة غالبية إذا لم تدخل عليها اللام انصرفت فقليل : أدركته شعوب .
كقولك : منيّةٌ ومُصيبةٌ وهي من الشَّعَب بمعنى التّصْفِيق . ابن عباس B هما نها الجب .
قيل : وما الجبُّ ؟ فقالت امرأة عنده : هو المزايدة يخْطِطُ بعضُها إلى بعض وكانوا
ينتبدون فيها حتى ضربت . هي من الجَبِّ وهو القطع ; لأنها التي فريت لها عدّة آدمّة .
وعن الأصمعي في المزايدة هي التي تُفْأَم بجلدٍ ثالث بين الجلدين لتتّسع وتسمّى
المُجْبُوْبة أيضاً . ويقال : اسْتَجَبَّ السقاء : إذا غلظُ وضى ومعناه صار جُبّاً
كَاسْتَحْجَرَ الطين . جابر كان اليهود يقولون : إذا نكح الرجل امرأة مجْبِيّة جاء ولده
أحول ; فنزلت : نساؤُكم حَرْثُكُمْ غير أن ذلك في صمام واحد وروى في صمام أي
مُكْكِبةً على الوجه . الصمام : ما يُسَدُّ الفَرْجَ فسمّى به الفَرْجُ ويجوز أن يكون
معناه في مَوْضِع صمام والسَّمام : السمُّ يقال : سُمَّ الإبرة وسماها ويجوز أن يكون
الصاد بدلا من السين شاذّا عن القياس ; أعني أنه ليس بعدها أحدُ الحروف الأربعة التي هي
الغين والخاء والقاف والطاء كما شذ صلهب في معنى صلهب . عكّرمه كان يسألُ خالدا
الحذّاء فسكت خالد فقال له : مالك أَجْبَلَتْ ؟ أي انقطعت وأصله أن يبلغ مِعْوَلُ
الحافر الجبل ولا يَعْمَل . جبل مسروق B المُمْسِك بطاعة □ إذا جَبَّتَ الناس عنها
كالكارّ بعد الفارّ .